

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (2 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
قد ذكرنا بالامس اصول اهل السنة والجماعة الايمان عندهم. فما هي اصول الايمان - [00:00:04](#)
عند اهل السنة والجماعة. نعم كم هذي الاصول طيب ما اصول الايمان اصول الدين عند الرافضة لنا حنا ما لا نقبل اليد اليسرى الله
عز وجل وش قال لموسى ومات لك بيسارك يا موسى - [00:00:29](#)
خطأ قال وما تلك بيمينك يا موسى. نعم ها مم الامامة وش يراد بها مم امامة علي رضي الله عنه ومن بعد علي. طيب والعصمة وش
معناها الانبياء ولا عصمة الاولياء - [00:01:05](#)
الائمة المنصوص على امامته طيب اصول الايمان عند المعتزلة كم هي ان اذكرها خمسة هي نقصت اليوم هل نقصت ترى الذي ينقص
يزيد يمكن غدا تكون ستة اصول الايمان عندنا معتزلة كم هي - [00:01:54](#)
لا تنتظر في الكتاب نعم من يعرف لكن اغلقوا الكتب جميعا حتى نشوف اللي ذاكر واللي ما ذاكر ما اصول الايمان عند المعتزلة واحد
اثنين بعض الاخوان يرفع يده او يحك يحك وجهه ما ادري ايهما - [00:02:21](#)
هل يفعل هكذا ولا يفعل هكذا؟ متردد ولا ولا متردية ها نعم تفضل كم هي الاصول خمسة مم مم يسمى بانفاذ الوعيد. طيب ها
الاخ يحتاج من يفزع له - [00:02:45](#)
ما معناه الخروج على ائمة الجو ها رابعا نعم خامسا وغيره ذكر العدل ما معنى العدل ها نفى هذا لله جل وعلا. يقول رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه - [00:03:22](#)
ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل الايمان بالله ينقسم الى ثلاثة
اشياء الايمان في ربوبية الله ومعنى الايمان بالربوبية - [00:04:03](#)
توحيد الله بافعاله لله الخلق والرزق والاحياء والايمان الاعتقاد الجازم بان الله رب كل شيء ومليكه وتوحيد انكروه ولا جحدوه من
جحدوه جحدوه وانكره وشكك فيه الشذاذ من بني ادم - [00:04:27](#)
وعلى رأسهم من فرعون الذي قال ما علمت لكم من اله غيري والنمرود بن كنعان ملك بابل الذي قال وش قال انا احيي واميت وقال
له ابراهيم ان الله يأتي من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر - [00:05:04](#)
الصنف الثالث من المنكرين لهذا التوحيد من هم في زماننا يسمون بالملاحدة في الزمن القديم ما كان اسمهم الدهرية الذين قالوا وما
هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا - [00:05:29](#)
ان الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واما المشركون العرب وغيرهم فكانوا مقرين بتوحيد الربوبية والدليل ولئن سألتهم
من خلق السماوات والارض ليقنن الله النوع الثاني توحيد العبادة - [00:05:49](#)
وهو توحيد الله بافعال عبادة ما افعالنا صلاتنا وزكاتنا وصومنا واخلاصنا وذبحنا وندرنا ودعاؤنا واستغاثتنا لا بد ان تكون لمن في
واحد لله وهو افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - [00:06:09](#)
الله بالعبادة وحده لا شريك له قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:06:34](#)
الذي خلقكم من نفس واحدة الذي خلقكم وخلق الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات

وهذا هو الذي ذكره الشيخ ها هنا الايماء ومن الايمان بالله لان الايمان بالله يندرج فيه هذه الاصول الثلاثة. الانواع الثلاثة. قال ومن الايمان بالله - [00:06:56](#)

الايمان بما وصف به نفسه في كتابه اي كتاب القرآن لان القرآن قد نسخ وهيمن على ما قبلها ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان في سنته الصحيحة - [00:07:23](#)

هذه الصفات وكذلك الايمان بما سمي الله به نفسه في كتابه سمي الله نفسه عليما رحيمًا حكيمًا سميعًا بصيرًا ودودًا مجيدًا وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الرسول وصف الله بماذا؟ بانه عفو - [00:07:41](#)

تحب العفو وبانه كريم وبانه استوى على عرشه وبانه ينزل في الثلث الاخير ان ليل السماء الدنيا وانه يدنو عشية عرفة فيباهي بهم ملائكته وانه سبحانه يغضب ويرضى ويضحك هكذا وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه - [00:08:06](#)

ولهذا لما قال ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. قام اعرابي قال اوبضحك ربنا يا رسول الله قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:08:30](#)

نؤمن باسماء الله وصفاته التي جاءت في القرآن. سمي الله بها نفسه وسماه وصف بها نفسه ونؤمن بأسمائه وصفاته التي جاءت في السنة سماه بها اعرف الناس بالله. من اعرف الخلق بالله - [00:08:45](#)

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه بها في سنته الصحيحة لان السنة الضعيفة التي لم تثبت للرسول لا تثبت بها لا اسماء ولا صفات لكن لابد من اربعة قيود من غير تحريف - [00:09:04](#)

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل التحريف تغيير المعنى مثل ايش مثل قولهم ان الله عز وجل ما ينزل في الثلث الاخير من الليل وانما ينزل امره تنزل رحمته هذا تحريف - [00:09:24](#)

ومن غير تعطيل ما هو التعطيل تعطيل الافراغ. افراغ الشيعة عن معناه قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر المشيدة البئر المعطلة اللي ما فيها ماء ولا عليها دلو اذا التعطيل افراغ الشيء عن معناه. سيارة معطلة - [00:09:45](#)

ما تعمل والتعطيل في اسماء الله وصفاته ان اعطل الله عن ما يستحقه من الاسماء والصفات نعطل الله عما يستحقه من الاسماء والصفات ومن غير تكييف ومعنى التكييف معرفة الكيفية - [00:10:08](#)

لا نعلم كيفية اسماء الله ولا كيفية صفاته. الله جل وعلا استوى على عرشه كيف استوى؟ لا نعلم الله يضحك كيف يضحك؟ لا نعلم الله يغضب كيف يغضب لا نعلم - [00:10:31](#)

الله سبحانه وتعالى او استواؤه على عرشه كاستواء المخلوق على السرير. هذا تشبيه الخالق بالمخلوق وهو قبيح وحرام وكفر قال عبدالله ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئًا من معاني الصفات فقد كفر - [00:10:47](#)

وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه قال ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئًا من معاني الصفات فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه - [00:11:50](#)

النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق مثل ماذا كتشبيه النصارى عيسى بالله بانه ابن لله ويعلم ويبرئ المريض كتشبيه اهل القبور الان الروافض يقول ان ابن الحسين او علي يعلم ما في السماء والارض. فجعلوا للمخلوق صفات الخالق - [00:12:08](#)

او ان سيدنا فلان يدبر. يدبر الكون ها؟ على تشبيه للمخلوق بالخالق وكلاهما قبيحان اذا لابد في صفات الله من نفي هذه الاربعة من نفي التحريف نؤمن بأسماء الله وصفاته وغير تحريف - [00:12:35](#)

ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل. كما قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون في اسمائه وكما قال تعالى في اول طه الله لا اله الا هو - [00:13:00](#)

له الاسماء الحسنى وكما قال تعالى في اول الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قالوا ليس كمثله شيء نفي لجميع التشبيه اي لا شيء يماثله سبحانه وهو السميع البصير نفي للتعطيل. لمن عطل الله عنه - [00:13:20](#)

اسمائه وصفاته قال بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يؤمن اهل السنة والجماعة بان الله لا يشبهه

شيء. وهو سبحانه السميع البصير قال فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه - 00:13:42

كل وصف وصف الله به نفسه نؤمن به ولا نفيه مثل ماذا مما وصف الله به نفسه القرآن ها ها؟ وصف نفسه بانه غفور سمى نفسه غفور وكل صفة اسم لها صفة. اي ذو مغفرة - 00:14:04

نعم انت وقلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه لله اليمين ثبت لله يدين كريمتين من غير ان نحرفها ولا نكيفها. قال ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه. ما هو الكلم - 00:14:30

القرآن والوحي اليهود قالوا يد الله مغلولة يعني بخيلة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ماذا قال المعطلون؟ قالوا ان الله ما له يدين ليس له يدين وانما هما قوة ونعمة وقدرة يسمى هذا - 00:14:55

هذا يسمى تحريف وكل تحريف ينتج عنه تعطيل. لانه عطلت الله عن الصفة التي وصف بها نفسه لما حرفت معناها وحرفت الاعتقاد بها الله وصف نفسه بسبع مواضع الرحمن على العرش استوى - 00:15:22

في كم موضع في ستة مواضع الموضوع السابع قال الله الله وصف نفسه في ستة مواضع بقوله ثم استوى على العرش الموضوع السبع قال الرحمن على عرش استوى من يذكر لي في اي موضع جاء في القرآن - 00:15:43

سبعة ها احد يذكرها نمشي بالتفصيل يلا ها اول موضع وين الف لام ميم صدر للاعراف. الموضوع الثاني في طه الثالث في الفرقان الرابع في سورة الحبيب الخامس يونس السادس - 00:16:01

ها في سورة الف لام تنزيل السدة السابع في سورة فصلت جاء ذكر استواء الرحمن في سبعة مواضع نؤمن باستواء الله مثل ما وصف بها نفسه ما نقول ان الله ما استوى على العرش - 00:16:35

ولا نحرر الكلم لا نقول استوى بمعنى استولى اذا قلنا استوى بمعنى استولى حرفنا الاستواء الى معنى اخر هو الاستيلاء فنسبنا

الاستيلاء الى الله وعطلنا عنه الصفة التي وصفها لنفسه بالاستواء - 00:16:57

لاحظتم؟ فكل تحريف ينشأ عنه ماذا تعطيل قال ولا يلحدون في اسماء الله واياته ما معنى الالحاد باسماء الله الالحاد الميل لا يميلون في اسماء الله ويلحدون الالحاد باسماء الله انواع - 00:17:16

اسمي المخلوق باسماء الخالق. هذا شسمه الحاد في اسماء الله مثل ما قال فرعون انا ذوي انا لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ما علمت لكم من اله غيري هذا الحاد - 00:17:40

اذا سميت المخلوق باسماء الخالق هذا الحاد. ومن ذلك ما فعله بعض الطغاة لما جعل لنفسه تسعة وتسعين أسماء هذا الحاد في اسماء الله النوع الثاني من الالحاد باسماء الله ان تسمى ان يسمى المشركون الهتهم باسماء الله - 00:17:59

كما سموا اما المشركون آآ الالف من اسم الله الاله والعزى من اسم الله العزيز. ومناة من اسم الله المنان اعطاء المخلوق واعطاء الالهة من اسماء الله هذا الحاد في اسماء الله - 00:18:19

النوع الثالث من الحاد باسماء الله انكارها عن الله. كما انكره بعض المشركون. انكروا اسم الرحمة قال تعالى في سورة الرعد قل ادعوا الرحمن قالوا وما الرحمن الرحمن قال وما الرحمة - 00:18:39

سنشهد لما تأمرنا وزادهم نفورا انكروا اسم الرحمن. لما كتب سهيل ابن علي رضي الله عنه. صلح الحديبية قال بسم الله الرحمن الرحيم اكتب باسمك اللهم فاننا ندري ما الرحمن الرحيم. هذا انكار بجحد اسماء البعض اسماء الله - 00:19:04

سبحانه وتعالى الالحاد بالصفات من الحادث اسماء الله انكارها هذا النوع الرابع مثل من انكار الجهمية والمعتزلة لاسماء الله من الالحاد باسماء الله ان اسمي الله باسم لم يسمى به نفسه - 00:19:23

مثل ما فعلت الفلاسفة قالوا ان الله هو علة الافلاك او يسمونه بالقديم او العلة الاولى هذا تسميت لله بما لم يسمى به نفسه سبحانه وتعالى ومن هذا الباب اسماء يسمى الله بها لم تأتي في القرآن. مثل ماذا - 00:19:44

الماجد هل الماجد من اسماء الله ليس من اسماء الله الموجود بعض الناس يقول عبد الموجود. الله ليس من اسمائه موجود الموجود هذا الله موجود والمخلوق موجود لكن ليس من اسماء الله موجود - 00:20:06

الدايم يقول اخواننا اذا شيعوا الجنائز في بعض البيان يا دايم هو الدايم ولا دايم غير الله اليس كذلك؟ الدائن ليس من اسماء الله وهذا نوع من انواع الالحاد في اسماء الله. بان يسمى - [00:20:24](#)

يسمى الله باسم لم يأت في كتاب ولا في سنة الالحاد في الصفات انواع النوع الاول ان نصف المخلوق بصفات الخالق فنقول المخلوق يعلم الغيظ المخلوق ينفع يضر سيدنا فلان - [00:20:42](#)

او الولي الفلاني يعلم الغيظ هذا الحاد في صفات الله في صفة العلم من الالحاد بصفات الله انكار الصفات عن الله كما فعلته الجهمية قال ان الله ما له صفات. والمعتزلة ان الله ليس له صفات. هذا الحاد في صفات الله - [00:21:03](#)

النوع الثالث الحاد بانكار بعض الصفات كما انكرته المتكلمون من الاشاعرة ومثردية قالوا ان الله ليس له الا سبع او ثمان صفات وبقينا فيها. فبحو ان يكون الله يغضب او يرضى او ينزل - [00:21:26](#)

او يستوى على العرش او يفعل سبحانه ما يشاء هذا الحاد في صفات الله من الالحاد في صفات الله ما فعله اليهود لما وصفوا الله بالنقائص قالوا ان يد الله مغولة - [00:21:43](#)

الله بالبخل قالوا ان الله جل وعلا لما خلق السماوات والارض استراح يوم السبت يوم السبت هذا الحاد في اسماء الله الحادث في صفات الله ولهذا اعظم الملحدين في صفات الله هم اليهود لما وصفوا الله بالنقائص - [00:22:01](#)

وسلبوه الكمالات ما الدليل على تحريم الالحاد؟ باسماء الله وصفاته قول الله تعالى ها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجدون ما كانوا يعملون قال ولا يكيفون - [00:22:22](#)

اهل السنة في صفات الله واسمائهم لا يكيفون. وش معنى يكيفون اي لا يعلمون كيفية اسماء الله ولا صفاته النوع الرابع او المعنى الرابع ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لا يقل ان صفة الله كصفة المخلوق. علمه كعلم سمعه كسمعي - [00:22:48](#)

يده مثل يدي يحرمون ذلك ويعتبرونه كفرا قال عبدالله ابن المبارك من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد شيئا مما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه - [00:23:15](#)

لماذا اهل السنة لا يلحدون؟ ولا يكيفون ولا يمثلون؟ قال لانه سبحانه لا سمي له اي لا احد يساميه اي يناظره او يشابهه. قال تعالى هل تعلم له سم يا - [00:23:34](#)

وهذا استفهام ماذا استفهام انكار اي لا احد يسامي الله ولا كفؤ له ما معنى ولا كفؤ له اي لا احد يكافئه اي يناظره او يماثله ما الدليل ولم يكن له كفوا احد. قال ولا ند له. ما هو الند - [00:23:50](#)

التشبيه المماثل او المساوي ما الدليل فلا تجعلوا لله اندادا قال ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. لا يجوز ان يقاس الله بخلقه لان القياس الحاق اصل الحاق فرع باصل من حكم لعل جامعة لماذا لا يجوز؟ ان يقاس الله بخلقه؟ لان الله لا مثل له - [00:24:18](#)

والدليل فلا تضربوا لله الامثال وانتم تعلمون فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خيره من خلقه الله جل وعلا اعلم بنفسه من خلقه واعلم سبحانه بغيره بجميع المخلوقات حتى منها هي - [00:24:47](#)

لان علم الله لا يغيب عنه شيء احاط علمه بكل شيء يعلم السر واخفى وهو سبحانه اصدق قيلا فكلامه اصدق قوله والدليل من احسن من الله قيل ومن احسن من الله حديثا فاذا حرفنا كلام الله الذي فيه اسماءه وصفاته - [00:25:12](#)

ما اعتقدنا انه اصدق قيلا واصدق حديثا وانما شكنا في مصداقية كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم طيب ما هي مصادر العقيدة يا اخواني ها ما نقبل اليسرى اليسرى دائما هذي اجعلوها للاشياء التي تعرفونها - [00:25:36](#)

واليمنى للاشياء التي تحبونها ما هي مصادر العقيدة من يعرف واحد اثنين ثلاثة اربعة ما نقبل اليسرى يا مسلم لا اله الا الله نعم فقط هذا الجواب ناقص ها هذا جواب جيد لكنه ناقص - [00:25:59](#)

نعم الاخوان في الجهة اليسرى ما نقول اصحاب الشمال لكن الجهة اليسرى ها نعم هذا جواب ناقص ما جاء الجواب الكامل مصادر تلقي العقيدة ثلاثة الكتاب العزيز لان الكتب السابقة قد نسخت وغيّرت وبذلت - [00:26:37](#)

المصدر الثاني ها السنة الصحيحة التي جاءت عن سيد الخلق عليه الصلاة والسلام المصدر الثالث بالاجماع يأتيها هذا ان شاء الله في

الواسطية. طيب العقل اليس من مصادر العقيدة ها - [00:27:16](#)

القياس الاسم صدر العقيدة مر علينا بالفقه ان القياس من المصادر فان مصادر التشريع اربعة الكتاب والسنة والاجتهاد لماذا القياس

ليس من مصدر العقيدة لان الله لا يصح ان يقاس بخلقه - [00:27:45](#)

الله لا يصح ان يقاس بخلقه طيب ما دور العقل في العقيدة ما دور العقل في العقيدة لا شيء غير التسليم. تسليم للقلب نعم دور العقل

في العقيدة هو الفهم - [00:28:06](#)

والاستنباط ها والتفقه ورد النظير الى نظيره هذا هو دور العقل في العقيدة لكن العقل ليس اصلا في العقيدة قال ثم رسله عليهم

الصلاة والسلام صادقون مصدقون. بخلاف الذين يلقون عليه ما لا يعلمون. رسله - [00:28:27](#)

اذا اطلق الرسول دخل فيه النبي. واذا اطلق النبي دخل فيه الرسول. رسله عليه رسله عليهم الصلاة والسلام صادقون اذ يستحيل ان

يكون الرسول كاذب صادقون مصدقون في بعض النسخ مصدقون - [00:28:52](#)

مصدقون صدقهم الله جل وعلا ولم يكذبهم قال الله جل وعلا فاسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وقال سبحانه وتعالى هل انبئكم

على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون - [00:29:12](#)

الشياطين ما تنزل على الرسل وانما تنزل على الكاذبين ولهذا عاب اليهود بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. ثم يقولون هذا

من عند الله. فويل قل له مما كسبت ايديهم وويل له مما يكسبون - [00:29:38](#)

الرسل صادقون مصدقون قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخبرني الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان احكمم ليجمع في

بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقه مثل ذلك - [00:29:59](#)

ثم مضغة مثل ذلك الحديث. في الصحيحين وهو من احاديث الاربعة النووية قال بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون من الذي

يقول على الله ما لا يعلم الدجالون والكاذبون والمفترون عليه بلا علم - [00:30:19](#)

المشركون قالوا على الله بلا علم لما اشركوا الجهمية والمعتزلة قالوا على الله بلا علم لما عطلوا ونفوا وانكروا اسماءه وصفاته كل من

تكلم في وحي الله بلا علم فقد قال على الله بلا علم - [00:30:39](#)

لما كان الرسل صادقون مصدقون. قال سبحانه ولهذا قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين الآية في اي سورة في اخر - [00:30:55](#)

قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. نزه الله نفسه عن ما وصفه به الظالمون الجاهلون المحرفون الملحدون وهم كل من خالف

الرسل قال الشيخ وسبح نفسه اي نزه نفسه - [00:31:14](#)

عما وصفه به المخالفون للرسل من الافاكين والكاذبين وغيرهم وسلم على المرسلين بقوله وسلام على المرسلين لماذا لماذا سلم

عليهم؟ سلامة ما قالوه من كل نقص وعيب ما قالوه في حق الله في اسمائه وصفاته وذاته وما قالوه في حق الله في شرعه ودينه -

[00:31:33](#)

وقال الرسل سالم من النقص سالم من الخل سالم من العين ولا سيما فيما وصفت به الرسل ربها جل وعلا ولهذا هم صادقون

مصدقون ثم حمد ربه سبحانه. حمد نفسه - [00:32:01](#)

قال والحمد لله رب العالمين اذا فيها في هذه الايات الثلاث تنزيه الله عما يصف به اهل الضلال من كل ما لا يليق به سبحانه فيه ايضا

سلامة ما قاله الرسل - [00:32:18](#)

ولهذا سلم عليهم فيه ثالثا صدق الرسل اذ معنى السلامة مما قالوا السلام في قولهم انهم صادقون غير كاذبين فيه ايضا مشروعية

السلام على الانبياء والمرسلين ولهذا روى الامام احمد وابن جرير - [00:32:39](#)

في حديث اسناده لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين

مشروعية السلام على من على المرسلين - [00:33:03](#)

في اية ايضا رد لكل ما خالفت لكل ما خالف ما جاءت به الرسل بالاسماء والصفات او بالشرع وفيها ايضا الثناء على الله. قال والحمد

لله رب العالمين هذه الآيات الثلاث - 00:33:21

يستحب ان تقرأ متى هم نعم لا لا نعم في اخر الصلاة احسنت يستحب ان تختتم الصلاة في هذا الدعاء قبل السلام يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وجاء بذلك حديث - 00:33:38

حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم الوقت معنا يا ابو عمران عندكم اسئلة ولا تأخذ منها ها طيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهو سبحانه اي ربنا جمع في القرآن - 00:34:20

وفي الوحي الذي انزله على النبي من من ولد عدنان من هو النبي؟ من من ولد عدنان محمد عليه الصلاة والسلام جمع فيما وصف وسمى فالقرآن فيه اسماء فيه صفات بين النفي والاثبات - 00:34:52

اثبت لنفسه اشياء قال وهو السميع البصير. هذا اثبات وهو العلي العظيم اثبات وهو الودود الرحيم. اثبات هذا الاثبات النفي ولم يكن له كفوا احد. نفى عن نفسه المكافئ ليس كمثلته شيء. نفى عن نفسه المماثلة - 00:35:12

ها الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا ايش اثبات لا تأخذه ما هي السنا النعاس والنوم معروف النوم فنفى عن نفسه السن والنوم اذا هذا نفى ان الله لا يظلم مثقال ذرة هذا ما هو - 00:35:40

ها هذا نفى وسيأتينا ان كل نفى يثبت عنه كمال ضده ما ظد الظلم العدل فالله له كمال العدل ما ظد النعاس والنوم الحياة والقيومية والله له كمال حياة كمال الحياة كمال القيومية - 00:36:05

نفى عن نفسه ماذا الشبيه والمثيل والمكافئ ولم يكن له كفوا احد لكمال ماذا اذا كان لا شيء يشبهه لكمال احديته وفرديته وصمديته جمع الله بين النفي والاثبات النفي نوعان - 00:36:34

نفى المحض لا يثبت منه كمال ونهي فيه كمال لاثبات كمال ضده لو ان انسان قام يمدح الملك او الامير قال يا امير انت منت بزبال ولا كالناس ولا خسيس - 00:36:55

وش يستحق جائزة ولا يؤدب ها يستحق ان يؤدب لانه وصفه بالنفي المحض لكن لو قام يمدحه قال يا ايها الملك انت لست ظالما لرعيك ولست غافلا عما يدور في مملكتك - 00:37:18

يستحق ماذا جائزة لان اللي ما هو ظالم يعني عادل واللي ما هو بغافل يعني عالم بما يجري في في بلده النفي الذي نفاه الله عن نفسه من النوع الثاني - 00:37:37

الذي هو نفى لاثبات كمال الضد نفى الظلم لكمال عدله وما يعزب عن ربك مثقال ذرة لكمال علمه وهكذا قال فلا عدول. اي لا يمكن ان يحيد ويعدل لاهل السنة والجماعة عن ما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم - 00:37:52

اهل السنة لا يعدلون اي لا يميلون ولا يخالفون ما جاء عن المرسلين من من اثبات اسماء الله وصفاته وشرعه لا عدل لهم ولهذا قال الله جل وعلا وان هذا صراطي - 00:38:16

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الصراط المستقيم ما هو؟ قال صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذي انزله على رسله ومشى عليه عباده واولياؤه الصالحون - 00:38:32

مضى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ورائه اصحابه وتابعوهم النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما طويلا وخط عن جنباته خطوط. قال هذا سبيل الله هذا صراطه المستقيم. وهذه سبل وعلى كل سبيل منها - 00:38:58

يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار. الذين انعم الله عليهم اي انعم الله عليهم بالهداية والمنة من النبيين فهم افضل من انعم الله عليه من العباد النبيون وهم المرسلون - 00:39:17

يليهام الصديقون وهو من صدق النبي تصديقا صحيحا ولهذا سمي الصديق رضي الله عنه صديقا لانه صدق النبي في الاسراء والمعراج لما كذبه الناس يليهم الشهداء وهو المقتول في سبيل الله - 00:39:35

لماذا سمي شهيد لان الله ورسوله شهد لهم في الجنة والصالحين الصالح هو الذي صلح في نفسه فقام بما امره الله جل وعلا به قال الله جل وعلا في وصف هؤلاء - 00:39:56

ومن يطع الله والرسول فالولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من اراد ان يستقيم على صراط الله فلينظر الى صراط الذين انعم الله عليهم صراط الانبياء - [00:40:21](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. فان ابتغت سراطا ثانيا فانه يسلك صراط من؟ الكذابين المحرفين الملحدين المشبهين الممثلين المعطلين الذين وصفوا الله بما لم يصف به نفسه. ولم يصف به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)

نلخص اهم القواعد في الاسماء والصفات. القاعدة الاولى التوقيف فلا نصف الله الا بما وصف به نفسه او سمى به نفسه او وصفه به رسوله او سماه به رسوله. التوقيف - [00:41:05](#)

ومعنى التوقيف ان اسماء الله وصفاته انها توقيفية بما جاءت في النص الشريف الكتاب والسنة القاعدة الثانية ان لا ننفي ما ثبت عن الله وعن رسوله من الاسماء والصفات القاعدة الثالثة - [00:41:27](#)

اننا ها القاعدة الثانية اننا لا ننفي ما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات القاعدة الثالثة هل نعلم كيفية اسماء الله وصفاته الجواب لا نعلم كيفياتها - [00:41:56](#)

اذا القاعدة الثالثة عدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية اسماء الله. ولا كيفية صفاته سبحانه وتعالى هذا هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم يبدأ الشيخ الان بالتطبيق فيما جاء من نفي - [00:42:19](#)

والاثبات في اسماء الله والصفات ونقف على هذا لمن كان عنده سؤال ونأخذ ثلاثة اسئلة نعم هذا القول قول باطل بنفي ان مذهب التفويض هو مذهب السلف قول باطل فان السلف ففوضوا - [00:42:43](#)

الكيفية ولم يفوضوا في المعاني قالوا لا نعلم كيفية اسماء الله ولا كيفيات صفاته لكن يعلمون معنى الصفة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يضحك الله الى رجلين يقتتلان اله ما يدخل الجنة. قال اعرابي اويضحك ربنا يعني عرف معنى الضحك واثبتته لله - [00:43:20](#)

على ما يليق به؟ قال نعم. قال اذا لم نعد من رب يضحك خيرا. ما قال النبي للاعرابي الله اعلم ما ادري. نفوض ذلك ونعرف من هذا ان هذه الدعوة دعوة باطلة. والتفويض الذي جاءنا ونؤمن به هو تفويض الكيفية - [00:43:46](#)

الحقيقة لا معناها الذي نفهمه وتبادر اليه. نعم طيب ها ويجمع بين الروايتين الابتدائية باسم الله حقيقي. وبالحمد لله نسبي اضافي. نعم في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله - [00:44:07](#)

قال فهو اقطع فالبداية بسم الله باب الاستعانة حقيقي وبالحمد لله لانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وبدأ بالبسملة والحمد جاءت بعد البسملة. فالبدء بالحنبله نسبي لانها جاءت في اول الكلام. اظافي جاءت بعد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:41](#)

نعم سؤال جيد من اين جاء الانحراف للفرق الضالة من المعتزلة والجهمية والاشاعرة والفلاسفة وقبلهم جاء الانحراف اليهم من عدة طرق الطريق الاول التشبه بالامم التي انحرفت باسماء الله وصفاته كاليهود - [00:45:04](#)

والنصارى فان مقالة التجهم مقالة الجهمية جاءت من اين؟ لما اتصل الجعد ابن درهم شيخ الجهم في طالوت ببيان ابن سمعان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم اليهودي واليهود منحرفون في صفات الله. وصف الله بالنقائص - [00:45:35](#)

والنصارى منحرفون في صفات الله وصفوا الله بي وصف المخلوق بسنة الخالق الطريق الثانية الاخذ عن الديانات المحرفة المجوسية والصابئة الطريقة الثالثة الاتصال بالفلسفات الضالة مثل فلسفة السمية من الهند - [00:46:03](#)

وهم فلاسفة ينكرون غير المحسوسات ايضا حركات الترجمات التي دخلت على العالم الاسلامي بسبب المأمون فانهم ترجموا كتب اليونان وكتب المنحرفين فدخل منها الظلال على المسلمين بتقديم العقل على النقل. وتحريف النقل ليوافق العقل. والله - [00:46:32](#)

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نعم دخول الترجمات على المسلمين ترجمات كتب اليونان والاغريق والرومان - [00:46:57](#)